مقترح أمريكي جديد يمنح إيران مليارات الدولارات مقابل التفاوض النووي



كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال"، اليوم الأحد، عن تفاصيل ما وصفته بـ"النسخة البديلة" من المقترح الأمريكي المقدم إلى إيران، والذي يتضمن منح طهران إمكانية الوصول إلى أكثر من 25 مليار دولار، مع السماح لها بالاحتفاظ بقدرات تخصيب اليورانيوم ضمن شروط محددة، في خطوة تعكس مساعي واشنطن لدفع المفاوضات النووية إلى مسار جديد بعد أشهر من التصعيد العسكري والسياسي.

وذكرت الصحيفة، عبر منصة "إكس"، وتابعتها وكالة المطلع، أن المقترح الأمريكي الجديد يمنح إيران امتيازات مالية واقتصادية كبيرة، مقابل ترتيبات مرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، في وقت تتواصل فيه المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين وسط توتر إقليمي متصاعد.

وفي السياق ذاته، كشفت وسائل إعلام إيرانية تفاصيل الرد الأمريكي المقدم خلال المفاوضات، مشيرة إلى أن واشنطن وضعت خمسة شروط رئيسية، تضمنت عدم دفع أي تعويضات أو أضرار لإيران، وإخراج نحو 400 كيلوغرام من اليورانيوم الإيراني وتسليمها للولايات المتحدة، والإبقاء على منشأة نووية واحدة فقط تعمل داخل إيران، إلى جانب عدم الإفراج عن أكثر من 25% من الأصول الإيرانية المجمدة، وربط إنهاء

الحرب في مختلف الجبهات بإتمام الاتفاق النهائي.

وبحسب مراقبين، فإن الطرح الأمريكي لا يهدف فقط إلى احتواء البرنامج النووي الإيراني، بل يسعى لتحقيق أهداف استراتيجية لم تتمكن واشنطن من فرضها عبر العمليات العسكرية والحرب الأخيرة مع إيران، خاصة فيما يتعلق بتقليص القدرات النووية والعسكرية لطهران وفرض قيود طويلة الأمد عليها.

وتأتي هذه التطورات بعد أشهر من المواجهة العسكرية التي اندلعت في 28 شباط الماضي، حين بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل شن ضربات داخل الأراضي الإيرانية، قبل أن يعلن الطرفان في 8 نيسان وقف إطلاق النار، إلا أن التهدئة بقيت هشة، مع استمرار الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية، مقابل إعلان طهران فرض قواعد خاصة لعبور السفن عبر مضيق هرمز، ما أبقى المنطقة في حالة توتر سياسي وعسكري مستمر.